كما في قطع وقطع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن
على فيض جلائل النعم والرحيم على فيض
دقايقها يقول راجي عفو ربه اي مؤمل
صفح مالك سامع لرجائه وغيره فيجيبه
لما رجاه محمد عطف بيان على راجي او بدل
منه ابن محمد ابن محمد الجزري نسبته
الى جزيرة ابن عمر رضي الله عنه ببلاد
المشرق الشافعي نسبته الى الشافعي امام
الايمة وسلطان الامة محمد بن ادريس
ابن العباس بن عثمان بن شافع بن
السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب بن عبد مناف جد النبي
صلى الله عليه وسلم الحمد لله مقول
القول وال فيه للاستغراق او للجنس هـ
او للعهد وعلى كل منهما يفيد اختصاص
الحمد بالله اما على الاستغراق فظاهر
واما على الجنس فلان لام لله للاختصاص
فلا فرد منه لغيره والا لم يكن مختصا به
واما على العهد فعلى ان الحمد الذي حمد الله به
نفسه وحمده به انبياؤه واولياؤه مختص
بالله والغير فكم من ذكر فلا فرد منه
لغيره والحمد هو الثنا باللسان على الجميل
الاختياري على جهة التبجيل من نقمة وغيرها
ومثله المدح لكن بحذف الاختياري
تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه
ولا تقول حمدته على حسنه بل مدحته
والشكر قول ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب
انعامه على الشاكر او غيره قولا وعملا
واعتقادا فهو اعم منها موردا واخص
قوله وصلى الله وسلم والصلاة من الله
رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادميين
تضرع ودعا خير وكان ينبغي له ذكر
السلام لان افراد الصلاة عنه مكروه
لكونه لا قترانها في قوله تعالى صلوا عليه
وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظا على
مبينها الهمز من النبا اي الخبر لان النبي
صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله وبلا همز
وهو الاكثر قيل انه مخفف المهموز هـ

Copyright © King Saud University